ووافقـه مـن المتـأخرين: ابـن الجـوزي، والقرطبـي، وابـن جـزي، والبقـاعي، والألوسي، وابن عاشور[١].

- **والنتيجة**:

دقة حكاية ابن عطية الإجماع على مكية السورة.

قال الماوردي: مكية في قول الجميع[٢]، **وقال ابن الجوزي:** وهي مكية كلها بإجماعهم [٣]، **وقال القرطبي:**

مكية في قول الجميع[٤]، **وقال البقاعي:** مكية إجماعا[٥]، **وقال الألوسي:** مكية بلا خلاف[٦]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية بالاتفاق[٧].

- **سورة التكوير:**

قال ابن عطية: وهي مكية بإجماع من المتاولين[٨].

- **الدراسة**:

ذهـب إلـى مكيـة الـسورة مـن المتقـدمين: ابـن عبـاس (رضي الله عنهما)، والحـسن وعكرمـة، وعلـي بن أبـي طلحـة، ومقاتل، والطبري، والسمرقندي، وابن أبـي زمنين،

---

(١) انظـر: زاد المـسير (٣٩٩/٤)، الجـامع لأحكـام القـرآن (٢١١/١٩)، التـسهيل (٤٥٢/٢)، مصاعد النظر (١٥٦/٣)، روح المعاني (٢٤١/١٥)، التحرير والتنوير (١٠١/٣٠).

(٢) النكت والعيون (٢٠٢/٦).

(٣) زاد المسير (٣٩٩/٤).

(٤) الجامع لأحكام القرآن (٢١١/١٩).

(٥) مصاعد النظر (١٥٦/٣).

(٦) روح المعاني (٢٤١/١٥).

(٧) التحرير والتنوير (١٠١/٣٠).

(٨) المحرر الوجيز (٤١٤/٥).

والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[١].

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، وابن جزي، والبقاعي، والألوسي، وابن عاشور[٢].

- **النتيجة**:

ظهر لي دقة ما حكاه ابن عطية من الإجماع على مكية السورة.

قال ابن الجوزي: مكية كلها بإجماعهم[٣]، **وقال القرطبي:** مكية في قول الجميع[٤]، **وقال البقاعي:** مكية إجماعاً[٥]، **وقال الألوسي:** مكية بلا خلاف[٦]، **قال ابن عاشور:** مكية بالاتفاق[٧].

---

(١) وانظر: تفسير مقاتل (٥٩٩/٤)، جامع البيان (١٢٨/٢٤)، معاني القرآن للزجاج (٢٨٩/٥)، تفسير السمرقندي (٥٥٠/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (٩٨/٥)، تفسير الثعلبي (١٣٦/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٤٢٧/٤)، معالم التنزيل (٢١٣/٥)، الكشاف (٧٠٧/٤)، تفسير القرآن العظيم (٣٢٨/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٢) انظر: زاد المسير (٤٠٥/٤)، مفاتيح الغيب (٦٣/٣١)، الجامع لأحكام القرآن (٢٢٦/١٩)، تفسير القرآن (٣٢٨/٨)، التسهيل (٤٥٥/٢)، مصاعد النظر(١٦٠/٣)، روح المعاني (٢٥٣/١٥)، التحرير والتنوير (١٣٩/٣٠).

(٣) زاد المسير (٤٠٥/٤).

(٤) الجامع لأحكام القرآن (٢٢٦/١٩).

(٥) مصاعد النظر(١٦٠/٣).

(٦) روح المعاني (٢٥٣/١٥).

(٧) التحرير والتنوير (١٣٩/٣٠).

- **سورة الانفطار:**

قال ابن عطية: هي مكية بإجماع[1].

- **الدراسة**:

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، ومقاتل، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[2].

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، وابن جزي، والبقاعي، والألوسي، وابن عاشور[3].

---

(١) المحرر الوجيز (٤١٨/٥).

(٢) انظر: تفسير مقاتل (٦١١/٤)، جامع البيان (١٧٤/٢٤)، معاني القرآن للزجاج (٢٩٥/٥)، تفسير السمرقندي (٥٥٤/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٠٣/٥)، تفسير الثعلبي (١٤٥/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٤٣٣/٤)، معالم التنزيل (٢١٨/٥)، الكشاف (٧١٥/٤)، تفسير القرآن العظيم (٣٤١/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٣) انظر: زاد المسير (٤١٠/٤)، مفاتيح الغيب (٧٢/٣١)، الجامع لأحكام القرآن (٢٤٤/١٩)، تفسير القرآن (٣٤١/٨)، التسهيل (٤٥٨/٢)، مصاعد النظر(١٦٤/٣)، روح المعاني (١٥/ ٢٦٧)، التحرير والتنوير (١٦٩/٣٠).

- **النتيجة**:

وجاهة حكاية ابن عطية الإجماع على مكية السورة.

قال الماوردي: مكية في قول الجميع[١]، **وقال ابن الجوزي:** مكية كلها بإجماعهم[٢]، **وقال القرطبي:** مكية عند الجميع[٣]، **وقال البقاعي:** مكية إجماعاً[٤]، **وقال الألوسي:** لا خلاف في أنها مكية[٥]، **وقال ابن عاشور:** مكية بالاتفاق [٦].

- **سورة الانشقاق:**

قال ابن عطية: وهي مكية بلا خلاف بين المتأولين [٧].

- **الدراسة**:

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، ومقاتل، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[٨].

---

(١) النكت والعيون (٦/٢٢٠).

(٢) زاد المسير (٤/٤١٠).

(٣) الجامع لأحكام القرآن (١٩/٢٤٤).

(٤) مصاعد النظر(٣/١٦٤).

(٥) روح المعاني (١٥/ ٢٦٧).

(٦) التحرير والتنوير (٣٠/١٦٩).

(٧) المحرر الوجيز (٥/٤٢٧).

(٨) انظر: تفسير مقاتل (٤/٦٣١)، جامع البيان، ط: هجر (٢٤/٢٣٠)، معاني القرآن للزجاج (٥/٣٠٣)، تفسير السمرقندي (٣/٥٦٠)، تفسير ابن أبي زمنين (٥/١١١)، تفسير ↖=

ووافقـه مـن المتـأخرين: ابـن الجـوزي، والقرطبـي، وابـن جـزي، والـشهاب، والألوسي، ابن عاشور [1].

• النتيجة:

دقة ما نقله ابن عطية من الإجماع على مكية السورة.

قال الماوردي: مكية في قول الجميع [2]، **وقال ابن الجوزي:** وهي مكية كلها بإجماعهم [3].

وقال القرطبي: مكية في قول الجميع[4]، **وقال الشهاب:** ولا خلاف في كونها مكية[5]، **وقال الألوسي:** وهي مكية بلا خلاف[6]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية

= الثعلبـي (١٥٨/١٠)، التفـسير الوسـيط للواحـدي (٤٥١/٤)، معـالم التنزيـل (٢٢٧/٥)، الكـشاف (٧٢٦/٤)، تفـسير القـرآن العظـيم (٣٥٤/٨)، فـضائل القـرآن لابـن الـضريس (٣٥/١)، النحـاس فـي الناسـخ والمنـسوخ (٤١٥)، البيـان فـي عـد آي القـرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(١) انظـر: زاد المـسير (٤١٩/٤)، الجـامع لأحكـام القـرآن (٢٦٩/١٩)، تفـسير القـرآن (٣٥٤/٨)، التـسهيل (٤٦٤/٢)، حاشـية الـشهاب (٣٣٨/٨)، روح المعـاني (٢٨٦/١٥)، التحرير والتنوير (٢١٧/٣٠).

(٢) النكت والعيون (٢٣٣/٦).

(٣) زاد المسير (٤١٩/٤).

(٤) الجامع لأحكام القرآن (٢٦٩/١٩).

(٥) حاشية الشهاب (٣٣٨/٨).

(٦) روح المعاني (٢٨٦/١٥).

بالاتفاق[1].

- **سورة البروج:**

قال ابن عطية: وهي مكية بإجماع من المتأولين لا خلاف في ذلك[2].

- **الدراسة:**

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، ومقاتل، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[3].

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، وابن كثير، وابن جزي، والألوسي، والقاسمي، وابن عاشور[4].

---

(١) التحرير والتنوير (٢١٧/٣٠).

(٢) المحرر الوجيز (٤٣١/٥).

(٣) انظر: تفسير مقاتل (٦٤٥/٤)، جامع البيان، ط: هجر (٢٦٠/٢٤)، معاني القرآن وإعرابه (٣٠٧/٥)، تفسير السمرقندي (٥٦٣/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١١٤/٥)، تفسير الثعلبي (١٦٤/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٤٥٧/٤)، تفسير القرآن (١٩٤/٦)، معالم التنزيل (٢٣١/٥)، الكشاف (٧٣٠/٤)، الجامع لأحكام القرآن (١/٢٠)، تفسير القرآن العظيم (٣٦٢/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٤) انظر: زاد المسير (٤٢٣/٤)، مفاتيح الغيب(١٠٦/٣١)، تفسير القرآن العظيم (٣٦٢/٨)، التسهيل لعلوم التنزيل (٤٦٧/٢)، روح المعاني (٢٩٤/١٥)، التحرير والتنوير (٢٣٦/٣٠).

- **والترجيح**:

قوة نقل ابن عطية الإجماع على مكية السورة.

قـال ابـن الجـوزي: وهـي مكيـة كلهـا بإجمـاعهم(١)، **وقـال القرطبـي:** مكيـة باتفـاق(٢)، **وقـال البقـاعي:** مكيـة إجماعًـا(٣)، **وقـال الألوسـي:** لا خـلاف فـي مكيتها(٤)، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية باتفاق(٥).

- **سورة الطارق:**

قال ابن عطية: وهي مكية لا خلاف بين المفسرين في ذلك (٦).

- **الدراسة**:

ذهـب إلـى مكيـة الـسورة مـن المتقـدمين: ابـن عبـاس (رضي الله عنهما)، والحـسن وعكرمـة، وعلـي بـن أبـي طلحـة، ومقاتـل، والطبـري، والسمرقندي، وابـن أبـي زمنـين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم(٧).

---

(١) زاد المسير (٤/٤٢٣).

(٢) الجامع لأحكام القرآن (١٩/٢٨٣).

(٣) مصاعد النظر (٣/١٧٥).

(٤) روح المعاني (١٥/٢٩٤).

(٥) التحرير والتنوير (٣٠/٢٣٦).

(٦) المحرر الوجيز (٥/٤٣٥).

(٧) انظـر: تفـسير مقاتـل (٤/٦٥٧)، جـامع البيـان (٢٤/٢٨٨)، معـاني القـرآن للزجـاج (٥/٣١١)، تفسير السمرقندي (٣/٥٦٨)، تفسير ابن أبي زمنين (٥/١١٧)، تفسير الثعلبي (١٠/١٧٧)، التفسير الوسيط للواحدي (٤/٤٦٤)، تفسير القرآن (٦/٢٠٢)، معالم التنزيل =

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، وابن كثير، والألوسي، والقاسمي، وابن عاشور[١].

- **النتيجة:**

صحة نفي ابن عطية الخلاف على مكية سورة الطارق.

قال ابن الجوزي: وهي مكية كلها بإجماعهم[٢]، **وقال البقاعي:** مكية إجماعاً[٣]، **وقال الألوسي:** مكية بلا خلاف[٤]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية بالاتفاق[٥].

- **سورة الغاشية:**

قال ابن عطية: وهي مكية لا خلاف في ذلك بين أهل التأويل[٦].

= (٢٣٨/٥)، الكشاف (٧٣٥/٤)، تفسير القرآن العظيم (٣٧٤/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(١) انظر: زاد المسير (٤٢٨/٤)، مفاتيح الغيب (١١٧/٣١)، تفسير القرآن العظيم (٣٧٤/٨)، روح المعاني (٣٠٥/١٥)، التحرير والتنوير (٢٥٧/٣٠).

(٢) زاد المسير (٤٢٨/٤).

(٣) مصاعد النظر (١٧٨/٣).

(٤) روح المعاني (٣٠٥/١٥).

(٥) التحرير والتنوير (٢٥٧/٣٠).

(٦) المحرر الوجيز (٤٤٣/٥).

- **الدراسة**:

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، ومقاتل، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم(١).

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، والفيروزآبادي، وابن عاشور(٢).

- **النتيجة**:

دقة حكاية ابن عطية الإجماع على مكية سورة الغاشية.

قال السمعاني: وهي مكية بالإجماع(٣)، **وقال ابن الجوزي:** وهي مكية كلها بالإجماع(٤)، **وقال القرطبي:** وهي مكية في قول الجميع(٥)، **وقال البقاعي:** مكية

---

(١) انظر: تفسير مقاتل (٦٧٥/٤)، جامع البيان، ط: هجر (٣٢٦/٢٤)، معاني القرآن للزجاج (٣١٧/٥)، تفسير السمرقندي (٥٧٣/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٢٣/٥)، تفسير الثعلبي (١٨٧/١٠)، التفسير الوسيط (٤٧٣/٤)، معالم التنزيل (٢٤٤/٥)، الكشاف (٧٤٤/٤)، تفسير القرآن العظيم (٣٨٤/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٢) انظر: زاد المسير (٤٣٤/٤)، مفاتيح الغيب (١٣٨/٣١)، الجامع لأحكام القرآن (٢٥/٢٠)، بصائر ذوي التمييز (٥١٦/١)، التحرير والتنوير (٢٩٣/٣٠).

(٣) تفسير القرآن (٢١٢/٦).

(٤) زاد المسير (٤٣٤/٤).

(٥) الجامع لأحكام القرآن (٢٥/٢٠).

إجماعاً[1]، **وقال الألوسي:** مكية بلا خلاف[2]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية بالاتفاق [3].

- **سورة الضحى:**

قال ابن عطية: "وهي مكية لا خلاف في ذلك بين الرواة"[4].

- **الدراسة:**

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، ومقاتل، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[5].

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، وأبي حيان،

---

(١) مصاعد النظر (٣/ ١٨٦).

(٢) روح المعاني (٣٢٤/١٥).

(٣) التحرير والتنوير (٢٩٣/٣٠).

(٤) المحرر الوجيز (٤٦٤/٥).

(٥) انظر: تفسير مقاتل (٧٢٩/٤)، جامع البيان، ط: هجر (٤٨١/٢٤)، معاني القرآن للزجاج (٣٣٩/٥)، تفسير السمرقندي (٥٩١/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٤١/٥)، تفسير الثعلبي (٢٢٢/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥٠٧/٤)، تفسير القرآن (٢٤٢/٦)، معالم التنزيل (٢٦٥/٥)، الكشاف (٧٧٠/٤)، تفسير القرآن العظيم (٤٢٣/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

والفيروزآبادي، وأبي السعود، والشوكاني[١].

- **النتيجة**:

صحة حكاية ابن عطية الإجماع على مكية السورة.

قال ابن الجوزي: وهي مكية بإجماعهم[٢]، **وقال القرطبي:** سورة الضحى مكية باتفاق [٣]، **وقال الشوكاني:** وهي مكية بلا خلاف[٤]، **وقال الألوسي:** مكية بلا خلاف[٥]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية بالاتفاق[٦].

- **سورة الشرح:**

قال ابن عطية: وهي مكية بإجماع من المفسرين لا خلاف بينهم في ذلك [٧].

- **الدراسة**:

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: عائشة وابن عباس وابن الزبير (رضي الله عنهم)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي

---

(١) انظر: زاد المسير (٤/٤٥٦)، مفاتيح الغيب (٣١/١٩٠)، الجامع لأحكام القرآن (٢٠/٩١)، البحر المحيط (١٠/٤٩٦)، إرشاد العقل السليم (٩/١٦٩)، فتح القدير (٥/٥٥٦)، التحرير والتنوير (٣٠/٣٩٣)

(٢) زاد المسير (٤/٤٥٦).

(٣) الجامع لأحكام القرآن (٢٠/٩١).

(٤) فتح القدير للشوكاني (٥/ ٥٥٦).

(٥) روح المعاني (١٥/ ٣٧٢).

(٦) التحرير والتنوير (٣٠/٣٩٣).

(٧) المحرر الوجيز (٥/٤٦٧).

زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[١].

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والقرطبي، وأبي حيان، والثعالبي، والشوكاني، وابن عاشور[٢].

• النتيجة:

وجاهة نقل ابن عطية الإجماع على مكية سورة الشرح.

قال الماوردي: مكية بالإجماع[٣]، **وقال ابن الجوزي:** وهي مكية بإجماعهم[٤]، **وقال القرطبي:** سورة "ألم نشرح" مكية في قول الجميع"[٥]، **وقال الثعالبي:** وهي مكية بإجماع[٦]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية بالاتفاق[٧].

---

(١) انظر: جامع البيان (٤٩٢/٢٤)، معاني القرآن للزجاج (٣٤١/٥)، تفسير السمرقندي (٥٩٣/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٤٣/٥)، تفسير الثعلبي (٢٣٢/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥١٥/٤)، معالم التنزيل (٢٧٤/٥)، الكشاف (٧٧٥/٤)، ابن كثير (٤١٥/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٢) انظر: زاد المسير (٤٦٠/٤)، الجامع لأحكام القرآن (١٠٤/٢٠)، البحر المحيط(٤٩٩/١٠)، فتح القدير (٥٦٢/٥)، التحرير والتنوير (٤٠٧/٣٠).

(٣) النكت والعيون (٢٩٦/٦).

(٤) زاد المسير (٤٦٠/٤).

(٥) الجامع لأحكام القرآن (١٠٤/٢٠).

(٦) تفسير الثعالبي (٤٠٦/٥).

(٧) التحرير والتنوير (٤٠٧/٣٠).

- **سورة العلق:**

قال ابن عطية: "وهي مكية بإجماع"[1].

- **الدراسة:**

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، مقاتل، والطبري، ومكي بن أبي طالب، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[2].

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، وأبي حيان، وابن كثير، والشهاب، وابن عاشور[3].

- **النتيجة:**

ظهر لي دقة نقل ابن عطية الإجماع على مكية سورة العلق.

---

(١) المحرر الوجيز (٤٧٢/٥).

(٢) انظر: تفسير مقاتل (٧٥٩/٤)، جامع البيان (٥٢٧/٢٤)، الهداية إلى بلوغ النهاية (٨٣٤٩/١٢)، معاني القرآن للزجاج (٣٤٥/٥)، تفسير السمرقندي (٥٩٧/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٤٧/٥)، تفسير الثعلبي (٢٤٢/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥٢٧/٤)، تفسير القرآن (٢٥٥/٦)، معالم التنزيل (٢٧٩/٥)، الكشاف (٧٨١/٤)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٣) انظر: زاد المسير (٤٦٦/٤)، مفاتيح الغيب (٢١٥/٣٢)، الجامع لأحكام القرآن (١١٧/٢٠)، التسهيل لعلوم التنزيل (٤٩٦/٢) تفسير القرآن (٤٣٦/٨)، حاشية الشهاب (٣٧٧/٨)، التحرير والتنوير (٤٣٣/٣٠).

قال ابن الجوزي: وهي مكية بإجماعهم [١]، **وقال القرطبي:** وهي مكية بإجماع [٢]، **وقال البقاعي:** مكية إجماعا[٣]، **وقال ابن الشهاب:** ولا خلاف في كونها مكية[٤]، **وقال الألوسي:** لا خلاف في مكيتها[٥]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية باتفاق [٦].

- **سورة القارعة:**

قال ابن عطية: وهي مكية بلا خلاف[٧].

- **الدراسة:**

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، مقاتل، والطبري، ومكي بن أبي طالب، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[٨].

---

(١) زاد المسير (٤٦٦/٤).

(٢) الجامع لأحكام القرآن (١١٧/٢٠).

(٣) مصاعد النظر (٢١٢/٣).

(٤) حاشية الشهاب (٣٧٧/٨).

(٥) روح المعاني (٣٩٩/١٥).

(٦) التحرير والتنوير (٤٣٣/٣٠).

(٧) المحرر الوجيز (٤٨٦/٥).

(٨) انظر: تفسير مقاتل (٨٠٩/٤)، جامع البيان (٥٩٢/٢٤)، الهداية إلى بلوغ النهاية (٨٤٠٩/١٢)، معاني القرآن للزجاج (٣٥٥/٥)، تفسير السمرقندي (٦١١/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٥٦/٥)، تفسير الثعلبي (٢٧٤/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥٤٦/٤)، =

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، وأبي حيان، وابن كثير، والألوسي، والقاسمي، وابن عاشور[١].

- **النتيجة**:

صحة حكاية ابن عطية الإجماع على مكية سورة القارعة.

قال الماوردي: مكية في قولهم جميعًا[٢]، **وقال ابن الجوزي:** وهي مكية بإجماعهم[٣]، **وقال القرطبي:** وهي مكية بإجماع[٤]، **وقال الألوسي:** مكية بلا خلاف[٥]، **وقال ابن عاشور:** واتفق على أنها مكية[٦].

- **سورة التكاثر:**

قال ابن عطية: وهي مكية لا أعلم فيها خلافا[٧].

= تفسير القرآن (٢٧٣/٦)، معالم التنزيل (٢٩٧/٥)، الكشاف (٧٩٦/٤)، تفسير القرآن العظيم (٤٦٨/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(١) انظر: زاد المسير (٤٨٣/٤)، مفاتيح الغيب (٢٦٥/٣٢)، الجامع لأحكام القرآن (١٦٤/٢٠)، البحر المحيط (٥٣٢/١٠)، تفسير القرآن (٤٦٨/٨)، روح المعاني (٤٤٧/١٥)، التحرير والتنوير (٥٠٩/٣٠).

(٢) النكت والعيون (٣٢٧/٦).

(٣) زاد المسير (٤٨٣/٤).

(٤) الجامع لأحكام القرآن (١٦٤/٢٠).

(٥) روح المعاني (٤٤٧/١٥).

(٦) التحرير والتنوير (٥٠٩/٣٠).

(٧) المحرر الوجيز (٤٨٨/٥).

• **الدراسة**:

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، مقاتل، والطبري، ومكي بن أبي طالب، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[1].

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير، وأبي حيان، والعيني، والفيروزآبادي، والشوكاني، والألوسي، وابن عاشور[2].

• **اعتراض والجواب عنه**:

وقد نسب بعض المفسرين[3] إلى البخاري القول بمدنية السورة، وقد تتبعتُ هذا القول في كتاب صحيح البخاري فلم أجد هذا القول، ولعل هذا فهمٌ ممن نسب القول إليه، حيث أخرج البخاري بسنده عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) أن رسول

---

(١) انظر: تفسير مقاتل (٨١٧/٤)، جامع البيان، ط: هجر (٥٩٨/٢٤)، الهداية إلى بلوغ النهاية (٨٤١٥/١٢)، معاني القرآن وإعرابه (٣٥٧/٥)، تفسير السمرقندي (٦١٣/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٥٨/٥)، تفسير الثعلبي (٢٧٦/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥٤٨/٤)، تفسير القرآن (٢٧٥/٦)، معالم التنزيل (٢٩٨/٥)، الكشاف (٧٩٧/٤)، تفسير القرآن العظيم (٤٧٢/٨)، التحرير والتنوير (٥١٧/٣٠)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٢) انظر: زاد المسير (٤٨٥/٤)، الجامع لأحكام القرآن (١٦٨/٢٠)، البحر المحيط (٥٣٥/١٠)، عمدة القاري (٣١٣/١٩)، التحرير والتنوير (٥١٨/٣٠).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٦٨/٢٠)، البحر المحيط (٥٣٥/١٠).

الله (ﷺ) قال: (لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب)[١].

وبسنده عن أنس عن أبي (رضي الله عنه) قال: كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت: (ألهاكم التكاثر)[٢].

ومعلوم أن أُبي بن كعب أنصاري، فقالوا: هذا يدل على مدنية السورة.

وأيضًا ذكرها لعذاب القبر، ولم يُعلم إلا في المدينة، كما في حديث اليهودية[٣].

ويجاب عنه: بأنه " ليس في كلام أُبي دليل ناهض إذ يجوز أن يريد بضمير (كنا) المسلمين، أي كان من سبق منهم يعد ذلك من القرآن حتى نزلت سورة التكاثر وبين لهم النبيء (ﷺ) أن ما كانوا يقولونه ليس بقرآن.

والذي يظهر من معاني السورة وغلظة وعيدها أنها مكية وأن المخاطب بها فريق من المشركين لأن ما ذكر فيها لا يليق بالمسلمين أيامئذ"[٤].

وأما ذكرها لعذاب القبر، وقولهم إنه لم يُعلم إلا في المدينة، فاستدلال فيه نظر إذا الآية لا تدل على عذاب القبر، بل تدل على توعدهم بالموت والهلاك؛ وفيما أخرجه الواحدي في سبب نزولها ما يدل على مكية السورة: فعن مقاتل والكلبي قالا: نزلت في حيين من قريش: بني عبد مناف وبني سهم كان بينهم

---

(١) مسند الإمام أحمد (٢٠/١٣٧).

(٢) صحيح البخاري (٥/٢٣٦٥).

(٣) كما في عائشة، زوج النبي (ﷺ): أن يهودية جاءت تسألها، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة (رضي الله عنها) رسول الله (ﷺ): أيعذب الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله (ﷺ): «عائذا بالله من ذلك» انظر: صحيح البخاري (٢/ ٣٦).

(٤) انظر: التحرير والتنوير (٣٠/ ٥١٨)

لحاء فتعاند السادة والأشراف أيهم أكثر، فقال بنو عبد مناف: نحن أكثر سيدا وأعز عزيزا وأعظم نفرا، وقال بنو سهم مثل ذلك، فكثرهم بنو عبد مناف، ثم قالوا: نعد موتانا حتى زاروا القبور، فعدوا موتاهم فكثرهم بنو سهم، لأنهم كانوا أكثر عددا في الجاهلية[١].

- **النتيجة**:

دقة نفي ابن عطية الخلاف على مكية سورة التكاثر.

قال ابن الجوزي: وهي مكية بإجماعهم[٢]، **وقال القرطبي:** وهي مكية في قول جميع المفسرين[٣]، **وقال أبو حيان:** هذه السورة مكية في قول جميع المفسرين [٤].

- **سورة الهمزة:**

قال ابن عطية: وهي مكية بلا خلاف [٥].

- **الدراسة**:

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، مقاتل، والطبري، ومكي بن أبي طالب،

(١) أسباب النزول (٤٦٤).
(٢) زاد المسير (٤/٤٨٥).
(٣) الجامع لأحكام القرآن (٢٠/١٦٨).
(٤) البحر المحيط (١٠/٥٣٥).
(٥) المحرر الوجيز (٥/٤٩١).

والـسمرقندي، وابـن أبـي زمنـين، والثعلبـي، والـسمعاني، والبغـوي، والزمخـشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[١].

ووافقـه مـن المتـأخرين: ابـن الجـوزي، والـرازي، والقرطبـي، والخـازن، وأبـي حيان، وابن جزي، والبيضاوي، وابن عاشور[٢].

- **والنتيجة**:

قوة حكاية ابن عطية الإجماع على مكية سورة الهمزة.

قال ابن الجوزي: وهي مكية بإجماعهم، وقال هبة الله المفسر: وقد قيل: إنها مدنية [٣]، **وقال القرطبي:** مكية بإجماع[٤]، **وقال الشهاب،** حيث قال: "لا خلاف في كونها مكية"[٥]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية بالاتفاق[٦].

---

(١) انظر: تفسير مقاتل (٥٤١/٤)، جامع البيان (٦١٦/٢٤)، الهداية إلى بلوغ النهاية (٨٤٢٧/١٢)، معاني القرآن للزجاج (٣٦١/٥)، تفسير السمرقندي (٦١٦/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٦٢/٥)، تفسير الثعلبي (٢٨٥/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥٥٢/٤)، تفسير القرآن (٢٨٠/٦)، معالم التنزيل (٣٠٣/٥)، الكشاف (٨٠١/٤)، تفسير القرآن العظيم (٤٥٧/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٢) انظر: زاد المسير (٤٨٨/٤)، الجامع لأحكام القرآن (١٨١/٢٠)، مفاتيح الغيب (٢٨٣/٣٢)، البحر المحيط (٥٤٠/١٠)، أنوار التنزيل (٣٣٧/٥)، التحرير والتنوير (٥٣٥/٣٠).

(٣) زاد المسير (٤٨٨/٤).

(٤) الجامع لأحكام القرآن (١٨١/٢٠).

(٥) حاشية الشهاب (٣٩٥/٨).

(٦) التحرير والتنوير (٥٣٥/٣٠).

- **سورة الفيل:**

قال ابن عطية: وهي مكية بإجماع الرواة [١].

- **الدراسة**:

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، مقاتل، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[٢].

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والقرطبي، والبقاعي، والألوسي، والقاسمي، وابن عاشور[٣].

- **والنتيجة**:

صحة حكاية ابن عطية الإجماع على مكية سورة الفيل.

---

(١) المحرر الوجيز (٤٩٣/٥).

(٢) وانظر: تفسير مقاتل (٨٤٥/٨)، جامع البيان، ط: هجر (٦٢٧/٢٤)، معاني القرآن للزجاج (٣٦٣/٥)، تفسير السمرقندي (٦١٨/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٦٣/٥)، تفسير الثعلبي (٢٨٨/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥٥٤/٤)، تفسير القرآن (٢٨٣/٦)، معالم التنزيل (٣٠٤/٥)، الكشاف (٨٠٣/٤)، تفسير القرآن العظيم (٤٨٣/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٣) انظر: زاد المسير (٤٩٠/٤)، الجامع لأحكام القرآن (١٨٧/٢٠)، حاشية الشهاب (٣٩٧/٨)، التحرير والتنوير (٥٤٣/٣٠).

قـال ابـن الجـوزي: وهـي مكيـة بإجمـاعهم[١]، **وقـال القرطبـي:** وهـي مكيـة بإجماع[٢]، **وقال البقاعي:** مكية إجماعاً[٣]، **وقال الشهاب:** ولا خلاف في كونها مكية[٤]، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية بالاتفاق[٥].

- **سورة قريش:**

قال ابن عطية: وهي مكية بلا خلاف[٦].

- **الدراسة:**

ذهـب إلـى مكيـة الـسورة مـن المتقـدمين: ابـن عبـاس (رضي الله عنهما)، والحـسن وعكرمـة، وعلـي بـن أبـي طلحـة، مقاتـل، والطبـري، والـسمرقندي، وابـن أبـي زمنـين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[٧].

---

(١) زاد المسير (٤/٤٩٠).

(٢) الجامع لأحكام القرآن (٢٠/١٨٧).

(٣) مصاعد النظر (٣/٢٤٩).

(٤) حاشية الشهاب (٨/٣٩٧).

(٥) التحرير والتنوير (٣٠/٥٤٣).

(٦) المحرر الوجيز (٥/٤٩٤).

(٧) انظر: تفسير مقاتل (٤/٨٥٩)، جامع البيان، ط: هجر (٢٤/٦٤٦)، الهداية إلى بلوغ النهاية (١٢/٨٤٥١)، معاني القرآن للزجاج (٥/٣٦٥)، تفسير السمرقندي (٣/٦٢٣)، تفسير ابن أبي زمنين (٥/١٦٥)، تفسير الثعلبي (١٠/٢٩٩)، التفسير الوسيط للواحدي (٤/٥٥٥)، معالم التنزيل (٥/٣٠٩)، الكشاف (٤/٨٠٦)، تفسير القرآن العظيم (٨/٤٦٦)، فضائل القرآن لابن الضريس (١/٣٥)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١/١٣٥)، دلائل النبوة للبيهقي (٧/١٤٣).

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والقرطبي، والرازي، والخازن، والبيضاوي، والشوكاني، وأبو السعود، والقاسمي، وابن عاشور[١].

- **النتيجة**:

ظهر لي دقة نفي ابن عطية الخلاف في مكية سورة قريش[٢].

قال البقاعي: مكية إجماعاً[٣].

- **سورة النصر:**

قال ابن عطية: وهي مدنية بإجماع[٤].

- **الدراسة**:

ذهب إلى مدنية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، مقاتل، والطبري، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم[٥].

---

(١) انظر: زاد المسير (٤٩٣/٤)، الجامع لأحكام القرآن (٢٠٠/٢٠)، مفاتيح الغيب (٢٩٨/٣٢)، تفسير القرآن العظيم (٤٩١/٨)، لباب التأويل (٤٧٥/٤) فتح القدير للشوكاني (٧٠٧/٥)، أرشاد العقل السليم (٢٠٢/٩)، التحرير والتنوير (٥٥٣/٣٠).

(٢) قلت: وقد نسب بعض المفسرين القول بمدنية السورة إلى الضحاك وابن السائب والكلبي، ولم أرَ أحدًا ذكر مستند هذا الخلاف في المفسرين فيما علمت. انظر: زاد المسير (٤٩٣/٤)، الجامع لأحكام القرآن (٢٠٠/٢٠)، حاشية الشهاب (٣٩٨/٨).

(٣) مصاعد النظر (٣/ ٢٥٠).

(٤) المحرر الوجيز (٤٩٨/٥).

(٥) انظر: جامع البيان (٧٠٥/٢٤)، معاني القرآن للزجاج (٣٧٣/٥)، وتفسير ابن أبي زمنين (١٧٠/٥)، تفسير الثعلبي (٣١٨/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥٦٦/٤)، معالم التنزيل ↖=

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والرازي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبو السعود، والشوكاني، والقاسمي، وابن عاشور[١].

النتيجة: صحة حكاية ابن عطية الإجماع[٢] على مدنية سورة النصر.

قال ابن الجوزي: وهي مدنية بإجماعهم[٣]، **وقال القرطبي:** وهي مدنية بإجماع[٤]، **وقال الشوكاني:** مدنية بلا خلاف[٥]، **وقال ابن عاشور:** وهي مدنية بالاتفاق[٦].

- **سورة المسد:**

قال ابن عطية:: وهي مكية بإجماع[٧].

= (٣١٨/٥)، الكشاف (٨١٥/٤)، تفسير القرآن العظيم (٤٨٠/٨)، حاشية الشهاب (٤٠٥/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(١) انظر: زاد المسير (٥٠١/٤)، مفاتيح الغيب (٣٣٤/٣٢)، الجامع لأحكام القرآن (٢٢٩/٢٠)، أنوار التنزيل (٣٤٤/٥)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٦٢٣)، أرشاد العقل السليم (٢٠٨/٩)، التحرير والتنوير (٥٨٧/٣٠).

(٢) قلت: وقد ذهب السمرقندي إلى القول بمكيتها، وما أظنه إلا خطئًا مطبعيًّا؛ وذلك لأني لم أجد له في تفسير السورة إلا ما يعضد القول بمدنيتها، كما لم أجد أحدًا نقل هذا القول عنه، أو حتى نقل خلافًا ولو شاذًّا في مكية السورة. انظر: تفسير السمرقندي (٦٣١/٣)

(٣) زاد المسير (٥٠١/٤).

(٤) الجامع لأحكام القرآن (٢٢٩/٢٠).

(٥) فتح القدير للشوكاني (٥/ ٦٢٣).

(٦) التحرير والتنوير (٥٨٧/٣٠).

(٧) المحرر الوجيز (٤٩٩/٥).

• **الدراسة**:

ذهب إلى مكية السورة من المتقدمين: ابن عباس (رضي الله عنهما)، والحسن وعكرمة، وعلي بن أبي طلحة، مقاتل، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، والسمعاني، والبغوي، والزمخشري، والواحدي، والنحاس، وابن قتيبة، وابن الضريس وغيرهم(١).

ووافقه من المتأخرين: ابن الجوزي، والقرطبي، والخازن، وأبي حيان، والشهاب، والألوسي، والقاسمي، ابن عاشور(٢).

النتيجة: صحة الاجماع الذي نقله ابن عطية على مكية سورة المسد.

قال ابن الجوزي: وهي مكية بإجماعهم(٣)، **وقال الرازي:** مكية بالاتفاق(٤)، **وقال القرطبي:** وهي مكية بإجماع(٥)، **وقال الشهاب:** ولا خلاف في عدد آياتها، ولا في كونها مكية(٦)، **وقال ابن عاشور:** وهي مكية بالاتفاق(٧).

---

(١) انظر: تفسير مقاتل (٥٩٩/٤)، جامع البيان، ط: هجر (٧١٤/٢٤)، تفسير السمرقندي (٦٣٢/٣)، تفسير ابن أبي زمنين (١٧١/٥)، تفسير الثعلبي (٣٢٣/١٠)، التفسير الوسيط للواحدي (٥٦٨/٤)، معالم التنزيل (٣٢٧/٥)، الكشاف (٨١٩/٤)، تفسير القرآن العظيم (٤٨٥/٨)، فضائل القرآن لابن الضريس (٣٥/١)، النحاس في الناسخ والمنسوخ (٤١٥)، البيان في عد آي القرآن (١٣٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (١٤٣/٧).

(٢) انظر: زاد المسير (٥٠٢/٤)، الجامع لأحكام القرآن (٢٣٤/٢٠)، تفسير القرآن (٥١٤/٨)، البحر المحيط (٥٦٥/١٠)، حاشية الشهاب (٤٠٧/٨)، التحرير والتنوير (٥٩٩/٣٠).

(٣) زاد المسير (٥٠٢/٤).

(٤) مفاتيح الغيب (٣٢/ ٣٤٨).

(٥) الجامع لأحكام القرآن (٢٣٤/٢٠).

(٦) حاشية الشهاب (٤٠٧/٨).

(٧) التحرير والتنوير (٥٩٩/٣٠).

الخَاتمة

وفي ختام هذا البحث أخلص إلى أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي كمايلي:

أولاً: أن الإمام ابن عطية لا يعتدُّ بمخالفة الواحد والإثنين مع علمه ومعرفته بخلافهم.

ثانيًا: أن الإمام ابن عطية يعتبر من العلماء المحققين في التفسير وعلوم القرآن، لأسباب كثيرة حفل بها نتاجه العلمي؛ ومنها تمكنه من ناصية حكاية الإجماع في المكي والمدني، كما أبان البحث عن ذلك بوضوح.

ثالثًا: أن جمهور المفسرين يطلقون المكي والمدني بناءً على الضابط الزمني – ما نزل بعد الهجرة وما نزل قبلها– ونادرًا ما يطلقون المكي والمدني بناءً على الضابط المكاني، والضابط الزماني هو ما نحوته في بحثي واعتمدته في هذه الدراسة.

رابعًا: أن بعضًا مما روى عن السلف في مكية بعض آيات السورة أو مدنيتها إنما فهمه أو استنبطه بعض المفسرين مما ورد عنهم من الروايات في تفسيرهم لآية معينة ولم يرد نص عنهم بذلك.

خامسًا: أن الخلاف في الآيات المستثناة من مكيّة السورة أو مدنيّتها في غالب الأمر منشؤه الحيرة في المطابقة بين ما يتبادر من

المأثور في سبب النزول، وبين ما يدل عليه السياق خلافه. وبالوقوف على عرف السلف في إطلاقهم لسبب النزول، يزول الإشكال ويتضح الحال كما ورد في الجزء التطبيقي في البحث.

سادسًا: أن مما يورد الخلاف في الآيات المستثناة من مكيّة السورة أو مدنيّتها اشتباه التلاوة بالنزوِل، فقد يقرأ النبي (ﷺ) الآية من باب التذكير فيظنها السامع نازلة ساعتئذ ولم يكن سمعها قبل، أو أطلق النزول على التلاوة.

هذا؛ والله أعلم، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلم على إمام المتقين، ورضي عن آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الفهارس الفنية

١- فهرس المصادر والمراجع

٢- فهرس الموضوعات

المصادر والمراجع

١- الإجماع في التفسير، لمحمد الخضيري، دار الوطن، ط الأولى،١٤٢٠هـ
٢- أحكام القرآن لابن العربي، ت: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٤هـ.
٣- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، دار الوطن، ط: الأولى - ١٤٢٠ هـ.
٤- إروا الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثانية، ١٤٠٥هـ.
٥- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن،لمحمد الأمين الشنقيطي، دار الفكر، ط الأولى، ١٤١٥ هـ.
٦- إعلام الموقعين عن رب العالمين، لمحمد بن أبي بكر، ت: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.
٧- اللباب في علوم الكتاب لأبي حفص عمر بن علي بن عادل، ت: عادل عبد الموجود وآخرون، ط: الأولى- بيروت - ١٤١٩ - دار الكتب العلمية.
٨- البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، ت: محمد أبو الفضل، دار احياء الكتب العربية، بيروت، ط: الأولى، ١٣٧٦هـ.
٩- الإيمان، ابن تيمية، ت: محمد الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الرابعة: ١٤١٣هـ.
١٠- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، ت: أحمد شاكر، دار التراث، ط: الثالثة: ١٣٩٩هـ.

١١- البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، ت: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٢- بدائع التفسير، الجامع لتفسير الإمام ابن القيم، جمع: يسير السيد محمد، ط: الأولى،١٤١٤هـ، دار ابن الجوزي- السعودية.
١٣- البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير، مكتبة المعارف، بيروت.
١٤- تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمّد بن مرتضى الزبيدي، دار صادر، بيروت، ط١: الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٥- التبيان في تفسير غريب القرآن، لشهاب الدين أحمد بن محمد المصري، ت: د. فتحي أنور، دار الصحابة للتراث، القاهرة، ط: الأولى، ١٩٩٢م.
١٦- التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، دار: سحنون، تونس ١٩٩٧م.
١٧- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار الكتب العلمية – بيروت.
١٨- تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى – ١٤٠٥ هـ.
١٩- تفسير السراج المنير، لمحمد بن أحمد الشربيني، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٠- تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، لمحمد رشيد رضا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: الأولى: ١٩٩٠م.
٢١- التسهيل لعلوم التنزيل، لأحمد محمد بن جزي الكلبي، ت: د.عبد الله الخالدي، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٦ هـ.

٢٢- تفسير آيات الأحكام -تنقيح وتصحيح أصوله: محمد علي السايس وآخرون، دار ابن كثير للطباعة، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٣- التفسير الكبير،لمحمد بن عمر بن الرازي، المعروف بالفخر الرازي، دار إحياء التراث العربى.
٢٤- تفسير القرآن، لعبد الرزاق الصنعاني، ت: مصطفى مسلم، الرشد، ط: الأولى: ١٤١٠هـ.
٢٥- تفسير القرآن الحكيم، لمحمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى: ١٤٢٠هـ
٢٦- تفسير القرآن العظيم، للحافظ إسماعيل بن كثير، ت: سامي سلامه، دار طيبة، ط: الأولى: ١٤١٨هـ.
٢٧- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله والصحابة والتابعين، للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت: أسعد الطيب، مكتبة نزار الباز، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٨- تفسير القرآن العظيم، لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني، ت: ياسر بن إبراهيم وآخرون، دار الوطن، الرياض- ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٩- التفسير القيم، لمحمد بن أبي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية، ت: مكتب الدراسات والبحوث، دار وكتبة الهلال، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
٣٠- تفسير النسائي، لأحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

٣١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد- لأبي عمر يوسف بن عبد البر، ت: مصطفى العلوى وآخرون، مؤسسة قرطبة، بدون سنة طبع.
٣٢- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن بن السعدي، ت:عبد الرحمن اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
٣٣- جامع البيان في تأويل أي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ت: عبد الله التركي، دار هجر القاهرة، ط: الأولى ١٤٢٢هـ.
٣٤- جامع البيان في تأويل أي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ت: أحمد شاكر، دار المعارف، ط الثانية، ١٤١٢هـ.
٣٥- الجامع الصحيح، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر، توزيع دار الباز، مكة.
٣٦- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري القرطبي، دار عالم الكتب، الرياض، ط: الأولى ١٤٢٣هـ.
٣٧- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، لعبد الرحمن بن محمد الثعالبي، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
٣٨- الدر المنثور لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٣م.
٣٩- الروايات التفسيرية في فتح الباري، لعبد المجيد الشيخ عبد الباري، وقف السلام الخيري، ط: الأولى ١٤٢٦هـ.
٤٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين محمود الألوسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.

٤١- روائع التفسير، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، جمع: طارق بن عوض الله، دار العاصمة، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٤٢- زاد المسير في علم التفسير، لعبد الرحمن بن الجوزي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ.
٤٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الرابعة، ١٤٠٥هـ
٤٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: الخامسة، ١٤٠٥هـ.
٤٥- سنن ابن ماجه، تحقيق: خليل مأمون، دار المعرفة، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٦هـ.
٤٦- سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، دار الريان، القاهرة، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ
٤٧- سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، ت: حسين أسد، دار المغني للنشر، الرياض، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.
٤٨- سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية بالهند، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٤٩- السنن الكبرى، للبيهقي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ.
٥٠- السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق: عبد الغفور البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هـ.
٥١- سنن النسائي، للحافظ أبي عبد الرحمن النسائي، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٩هـ.

٥٢- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ.
٥٣- شرح الزرقاني على موطأ مالك، لمحمد عبدالباقي الأزهري، ت: طه سعد، مكتبة الثقافة الدينية، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ.
٥٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية، ١٤١٤هـ.
٥٥- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر بن خزيمة، ت: محمد العظمي، المكتب الإسلامي، بدون.
٥٦- صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل، ت: البغا، دار ابن كثير، ط الثالثة، ١٤٠٧هـ.
٥٧- صحيح الترغيب والترهيب، للمنذري ت:: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى، ١٤٢١هـ.
٥٨- صحيح الجامع الصغير وزياداته، لمحمد ناصر الدين الألباني، الكتب الإسلامي.
٥٩- صحيح سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثانية، ١٤٠٨هـ.
٦٠- صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٦١- صحيح سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ
٦٢- صحيح مسلم، ت: محمد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.

٦٣- صحيح مسلم بشرح النووي، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٢هـ.
٦٤- ضعيف الجامع الصغير، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط:الثالثة، ١٤١٠هـ.
٦٥- ضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤١١هـ.
٦٦- ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم، لمحمد بن ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، ط:٣، ١٤١٣هـ.
٦٧- العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني،ت:المباركفوري، دار العاصمة، ط: الأولى ١٤٠٨هـ.
٦٨- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، لمحمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، ط: الثالثة – ١٤٠٥هـ.
٦٩- الفتاوى الكبرى لشيخ الإسلام،جمع ابن قاسم، وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ١٤٢٠هـ.
٧٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، ط: الأولى، ١٣٧٩هـ.
٧١- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، للشوكاني، تحقيق: سعيد لحام، دار الفكر، ط الأولى، ١٤١٢هـ.
٧٢- كتاب العرش وما روي فيه، ابن أبي شيبة، مكتبة السنة، ت: محمد الحمود، ط الثانية، ١٤١٠هـ.

٧٣- الكشاف عن حقائق التنْزيل وعيوب الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود الزمخشري، ت: عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

٧٤- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط الأولى، ١٤٠٥هـ.

٧٥- الكشف والبيان، تفسير الثعلبي، ت: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧٦- لباب التأويل في معاني التنزيل، لعلاء الدين علي البغدادي الشهير بالخازن، ت: عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: الأولى ١٤١٥هـ.

٧٧- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ط: الأولى.

٧٨- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، ط: ١.

٧٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لعلي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي – القاهرة، بيروت ١٤٠٧هـ.

٨٠- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن قاسم، دار عالم الكتب، ١٤١٢هـ.

٨١- محاسن التأويل، لمحمد جمال الدين القاسمي، ت: محمد فؤاد، مؤسسة التاريخ العربي، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.

٨٢- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، ت: المجلس العلمي بفاس، ١٤١٣هـ.
٨٣- المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، ت: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ٢٠٠٠م.
٨٤- المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن حزم الظاهري، دار الفكر، بيروت، بدون ذكر الطبعة والتاريخ.
٨٥- المستدرك على الصحيحين، للحاكم، ت: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.
٨٦- مسند أبي يعلى الموصلي، ت: حسين أسد،دار الثقافة، دمشق، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.
٨٧- مسند أبي يعلى لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، ط: ١ ١٤٠٤هـ.
٨٨- مسند الإمام أحمد، ت: عبدالله التركي، الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
٨٩- المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط الثانية، ١٤٠٣هـ.
٩٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني – تحقيق: قاسم القاسم وآخرون، دار العاصمة، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
٩١- معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين البغوي – ت: محمد النمر وآخرون، دار طيبة، الرياض، ط: الرابعة، ١٤١٧هـ.

٩٢- المعجم الصغير، للحافظ أبي القاسم الطبراني، المكتب الإسلامي، ت: محمد الحاج، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٩٣- المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم الطبراني، مكتبة العلوم، ت: حمدي السلفي، ط: الثانية، ١٤٠٤هـ.
٩٤- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: طارق بن عوض الله وآخرون، دار الحرمين، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.
٩٥- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس الرازي، ت: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ.
٩٦- مفردات ألفاظ القرآن، لحسين بن مفضل الأصفهاني، ت: صفوان داوودي، ط: الثانية، ١٤١٨هـ.
٩٧- مقالات في علوم القرآن واصول التفسير، مساعد الطيار، دار المحدث، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.
٩٨- الموافقات، لإبراهيم بن موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي، ت: مشهور حسن، دار ابن عفان، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.
٩٩- نصب الراية، لعبدالله الزيلعي، ت: محمد يوسف، دار الحديث، مصر، بدون.
١٠٠- الهداية إلى بلوغ النهاية لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، ط: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الشارقة ط: ١٤٢٩هـ.
١٠١- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، ت: عادل عبدالجواد وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥هـ

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة
المقدمة	٢٥١
أسباب اختيار الموضوع، وخطة البحث	٢٥٢
التمهيد: وفيه ترجمة موجزة للإمام ابن عطية (رحمه الله)	٢٥٤
الفصل الأول: الإجماع وعناية ابن عطية به.	٢٥٧
المبحث الأول: تعريف الإجماع؛ ومكانته.	٢٥٩
المبحث الثاني: عناية ابن عطية بالإجماع ومنهجه فيه.	٢٦٢
الفصل الثاني: المكي والمدني	٢٦٥
المبحث الأول: أهمية علم المكي والمدني وضوابطه.	٢٦٧
المبحث الثاني: قواعد في علم المكي والمدني.	٢٧٠
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية.	٢٧٣
الخاتمة	٣٧٣
المصادر والمراجع	٣٧٧
فهرس الموضوعات	٣٨٧